

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 23-27/2/2004

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 8 من جدول الأعمال

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - أرمينيا 10053.1

مساعداة الإغاثة والإنعاش للمجموعات الضعيفة

عدد المستفيدين: الإغاثة الممتدة الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب التغذية المدرسية	110 000 مستفيد سنويا 45 000 مستفيد 40 000 مستفيد 30 000 مستفيد (منهم 5 000 مستفيد تشملهم أنشطة الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب)
مدة المشروع:	سنتان (2004/7/1-2006/6/30)
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج:	11 566 551 دولارا
مجموع تكاليف الأغذية:	6 443 095 دولارا



Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2004/8-B/4

5 January 2004

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة
برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقراها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

Mr K. Adly

المدير الإقليمي لمكتب الشرق الأوسط والبحر المتوسط
ووسط آسيا (ODC):

رقم الهاتف: 066513-2743

Ms B. Bonnevaux

مستشار البرامج (ODC):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

شهدت أرمينيا منذ حصولها على الاستقلال انتقالاً صعباً من اقتصاد مركزي إلى اقتصاد السوق.

وتفاقت الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية جراء النزاع الذي دار في الفترة 1989-1994 حول إقليم ناغورنو-كاراباخ وما أعقبه من حصار اقتصادي فرضته عليها أذربيجان وتركيا. ولم تصل بعد إلى أشد المجموعات ضعفاً ثمار النمو الاقتصادي الذي حققته أرمينيا مؤخراً. وما زال هناك زهاء 316 000 لاجئ من النزاع يعيشون في ظروف مزرية. ويعيش إلى الآن 157 000 من ضحايا زلزال عام 1988 في أماكن إيواء مؤقتة.

ويتضرر بشدة من تفشي البطالة والتأخر في دفع الرواتب والإعانات 51 في المائة من السكان الذين يعيشون على أقل من دولارين يومياً. وأدى خفض الإنفاق العام على التعليم إلى تدهور نوعية الخدمات التعليمية مما أسفر عن انخفاض معدلات المواظبة على الدراسة وبخاصة في المناطق الريفية، وتفاقت الأوضاع جراء ازدياد الفقر.

وبدأ البرنامج في تنفيذ عمليات طوارئ في عام 1993 للتخفيف من حدة معاناة أشد المتضررين من الانتقال. ومنذ عام 1999 اتخذت المساعدات المقدمة من البرنامج شكل عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش.

وجاءت وثيقة استراتيجية الحد من الفقر والتقييم القطري الموحد والأهداف الإنمائية للألفية في أرمينيا لتضع أولويات ومجالات للتدخل تشكل الأساس الذي تستند إليه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، وهي تشمل القضاء على الفقر المدقع والجوع والنهوض بالتعليم والمساواة بين الجنسين.

ويقترح البرنامج، بالتعاون مع الحكومة والمجتمع الدولي ومنظمات غير حكومية مختارة، مساعدة السكان الضعفاء من خلال عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش تستغرق سنتين وتتألف من مكونين رئيسيين، هما الإغاثة الممتدة لنحو 40 000 من أشد السكان ضعفاً، وأنشطة الإنعاش لبقية السكان. وسوف تشمل الأنشطة الغذاء مقابل العمل لإعادة إعمار أصول المجتمع المحلي، والغذاء مقابل التدريب الذي ستستفيد منه النساء والفتيات المراهقات. وتقتصر العملية توسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية الذي يغطي حالياً 20 000 طفل ليشمل 30 000 طفل في مرحلة ما قبل المدرسة والمدارس الابتدائية.

وترمي العملية المقترحة إلى الوصول إلى 110 000 مستفيد سنوياً بتعهدات غذائية تبلغ 21 660 طناً مترياً، بما في ذلك مخزون للطوارئ يبلغ 936 طناً مترياً، على أساس تقديم حصة إغاثة غذائية منزلية تكفي لإطعام 20 000 شخص لمدة ثلاثة أشهر في حالة الطوارئ.



مشروع القرار*

يقر المجلس التنفيذي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ~~بموجب~~ 10053.1 "مساعدات الإغاثة والإنعاش للمجموعات الضعيفة" (WFP/EB.1/2004/8-B/4).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



السياق والأساس المنطقي

سياق الأزمة

- 1- شهدت أرمينيا منذ حصولها على الاستقلال انتقالا صعبا إلى اقتصاد السوق. وأسفر انقطاع الصلات التجارية والصناعية والمالية التقليدية مع الجمهوريات السوفيتية السابقة الأخرى عن انهيار الاقتصاد. وأودى الزلزال الذي ضرب البلاد في عام 1988 بحياة 25 000 شخص ودمر سدس المنازل في البلاد و40 في المائة من قدرتها الإنتاجية. وبعد مضي 15 عاما، مازالت آلاف الأسر تعيش في أماكن إيواء مؤقتة. وأفضى النزاع الذي دار في الفترة من 1989 حتى 1994 حول إقليم ناغورنو-كاراباخ إلى زيادة تردي الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية وأسفر عن تدفق 316 000 لاجئ، منهم 9 000 لاجئ ما زالوا يعيشون في ظروف مزرية. وتضررت التجارة في أرمينيا بشكل خطير من الحصار الذي فرضته عليها أدريجان وتركيا في عام 1989.
- 2- وتباطأ النمو الاقتصادي وتأثرت الصادرات بشكل سلبي جراء الأزمة المالية الروسية في الفترة 1998-1999. وكانت أرمينيا، باعتبارها إحدى الجمهوريات السوفيتية، تصدر الفاكهة والخضر وتستورد الحبوب. واضطرت البلاد بعد الاستقلال إلى التحول إلى إنتاج الحبوب للاستهلاك المحلي، وهو ما يمثل تحولا من إنتاج المحاصيل العالية القيمة إلى المحاصيل المتدنية القيمة ومن المخرجات ذات العمالة الكثيفة إلى المخرجات التي ينخفض فيها استخدام الأيدي العاملة، مما فاقم من الفقر في المناطق الريفية⁽¹⁾.
- 3- وساهمت هذه الأحداث في ظهور الفقر وعدم المساواة وانعدام الأمن الغذائي. وما زالت فجوة الفقر متسعة على الرغم من نسبة النمو الاقتصادي التي بلغت 15 في المائة فيما بين يناير/ كانون الثاني ويوليو/ تموز 2003. ووفقا لوثيقة استراتيجية الحد من الفقر لعام 2003 فإن 51 في المائة من السكان يعيشون في حالة من الفقر على أقل من دولارين يوميا⁽²⁾، ومنهم 16 في المائة يرزحون تحت وطأة الفقر المدقع على أقل من دولار واحد يوميا. وتفيد التقارير أن اللاجئين يعيشون في وضع أسوأ ثلاثة أضعاف من وضع السكان المحليين⁽³⁾.
- 4- وتنجم التفاوتات الاجتماعية بسبب الاستقطاب في توزيع الدخل، حيث يستهلك 10 في المائة فقط من السكان 53 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للفرد الذي بلغ 786 دولارا في عام 2002. وأما أشد السكان فقرا الذين تبلغ نسبتهم 10 في المائة فلا يستهلكون سوى 0.3 في المائة من مجموع دخل الفرد⁽⁴⁾.
- 5- وارتفعت معدلات عدم المساواة ارتفاعا حادا في السنوات الأولى من المرحلة الانتقالية ومازالت هذه المعدلات مرتفعة. ولم تصل إلا نسبة ضئيلة للغاية من الدخل الإضافي الذي تحقق من خلال النمو الاقتصادي إلى الفقراء الذين ليس أمامهم من سبيل للحصول على الموارد الإنتاجية والعمل. وقد يبدأ النمو الاقتصادي في المساهمة في الحد من الفقر عندما تنفذ سياسات الحماية الاجتماعية التي اقترحتها وثيقة استراتيجية الحد من الفقر (2003-2015).
- 6- وتعاني البلاد من انتشار البطالة. ويشير استقصاء القوة العاملة لعام 2002 إلى أن 31.4 من السكان النشطين اقتصاديا عاطلون عن العمل⁽⁵⁾. كما ظهر اتجاه نحو تآنيث الفقر حيث 82 في المائة من النساء اللاتي يعلن أربعة أطفال أو أكثر لا يعملن، ويعاني من البطالة 67 في المائة من الأمهات اللاتي يعشن بمفردهن⁽⁶⁾.
- 7- وكانت أرمينيا تشهد تعميم التعليم وبلغت نسبة معرفة القراءة والكتابة فيها 100 في المائة. ويبين تقرير الأهداف الإنمائية للألفية الصادر عن الأمم المتحدة أن المرحلة الانتقالية قد أثرت سلبا على نظام التعليم، وبخاصة المدارس الابتدائية. وتدنت جودة الخدمات التعليمية جراء خفض الإنفاق العام على التعليم، مما أسفر عن انخفاض معدلات الانتظام في الدراسة، ولاسيما في المناطق الريفية. ويقام من هذه الأوضاع استئراء الفقر في البلاد.

تحليل الأوضاع

- 8- تصنف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أرمينيا ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ولم تشهد أرمينيا في أي وقت من الأوقات اكتفاء ذاتيا في الحبوب وتقوم باستيراد ما يزيد على مليون طن متري من الحبوب سنويا.

(1) ك. غريفيين. النمو والفقر وعدم المساواة في أرمينيا. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

(2) تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، 2003.

(3) التقييم القطري الموحد لأرمينيا، 2003.

(4) تقرير التنمية البشرية الوطنية في أرمينيا، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2001.

(5) الحالة الاجتماعية الاقتصادية في جمهورية أرمينيا، 2002.

(6) تقرير مركز المرأة، أرمينيا، 1999.



ويرتبط الأمن الغذائي ارتباطاً واضحاً بالفقر. ويتراوح الإنفاق على الغذاء بين 60 في المائة و70 في المائة من مجموع الاستهلاك الأسري وتبلغ هذه النسبة 85 في المائة بين أشد القطاعات فقراً⁽⁷⁾.

9- وتسبب الجفاف وإخفاق المحاصيل في مضاعفة مشكلة الأمن الغذائي التي يعاني منها آلاف صغار المزارعين. وأسفرت موجة الجفاف التي اجتاحت البلاد في عام 2000 عن انخفاض بنسبة 27 في المائة في محصولي القمح والشعير وخسارة بلغت 40 في المائة في محصول البطاطس. وبعد ثلاث سنوات متتالية من الجفاف ما زالت أرمينيا تحاول النهوض مما لحق بها من خسائر.

سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية

10- وافقت الحكومة على وثيقة استراتيجية الحد من الفقر (2003-2015) في أغسطس/آب 2003. وتشمل الأولويات (1) إنشاء وإصلاح نظم الري؛ (2) تحسين أسواق المدخلات والمخرجات الزراعية ونظم التسويق؛ (3) توفير القروض الصغيرة جداً للمشاريع الصغيرة والصغيرة جداً؛ (4) تقديم حوافز للاستثمارات الأجنبية لإيجاد فرص للعمل؛ (5) تطوير جودة الخدمات العامة، بما فيها الصحة والتعليم. ويتوقع أن يسفر استمرار ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي وما يقترن بها من تنفيذ سياسة فعالة للحماية الاجتماعية عن الحد من الفقر بالمعدلات التالية: 41 بالمائة في عام 2005، و29 بالمائة في عام 2010، و19.6 بالمائة في عام 2015.

11- ويحدد التقييم القطري الموحد والأهداف الإنمائية للألفية في أرمينيا والتي جرى إعدادها في عام 2003 الأولويات ومبادئ التدخل التي تشكل أساس العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش: القضاء على الفقر المدقع والجوع وتحسين التعليم وزيادة المساواة بين الجنسين.

12- وبالنظر إلى وجود الكثير من السكان الضعفاء في أرمينيا والحاجة إلى توجيه المساعدات إليهم فقد قامت الحكومة بإنشاء نظام لتقدير هشاشة الأوضاع الأسرية وتحديد المستفيدين يطلق عليه اسم "باروس". ويحصل أشد السكان ضعفاً على إعانة فقر أسرية شهرية تتألف من مبلغ أساسي قيمته 4 000 درام أرميني⁽⁸⁾ إضافة إلى 2 000 درام أرميني لكل شخص قاصر. ومما يؤسف له عدم كفاية الإعانات وتأخرها في أحيان كثيرة. وللحيلولة دون انتشار الفقر، يقوم البرنامج بتوزيع سلة غذائية تتألف من دقيق القمح والبقول والزيت النباتي على 40 000 من أشد المستفيدين ضعفاً سنوياً.

13- وفي عام 2002 وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، أعدت الحكومة استراتيجية للتنمية الزراعية المستدامة كان الهدف منها ما يلي: (1) تحقيق نمو حقيقي في دخل المزارعين من خلال زيادة الإنتاجية الزراعية المستدامة؛ (2) إتاحة فرص تحقيق نمو حقيقي في الدخل بين فقراء الريف الذين لا يعملون في الزراعة؛ (3) تحسين الأمن الغذائي لسكان المناطق الحضرية، وبخاصة أشد القطاعات فقراً.

14- وقامت الحكومة بوضع برنامج وطني لتطوير التعليم (2001-2005) يشمل إنشاء شبكة لتدريب المعلمين في جميع أنحاء البلد وتنفيذ نظام للتطوير المهني للمعلمين. ويرمي هذا البرنامج إلى تصميم وتنفيذ آليات لدعم تكاليف التعليم التي تتكبدها الأسر الفقيرة وذلك كوسيلة لضمان إمكانية حصولها على التعليم الابتدائي.

15- وتقوم وزارة الضمان الاجتماعي بوضع برنامج لتحسين مركز المرأة في جمهورية أرمينيا وتمكين المرأة في المجتمع.

الأساس المنطقي

16- في أكتوبر/تشرين الأول 2003 قدمت العملية الممتدة الحالية للإغاثة والإنعاش- 10053 التي كانت قد بدأت في يوليو/تموز 2001 نحو 24 056 طناً مترياً من المساعدات الغذائية إلى 300 000 مستفيد. ويقدم مكون الإغاثة مساعدات غذائية إلى أشد الأسر معاناة من انعدام الأمن الغذائي وأكثرها تعرضاً للضعف، مثل المسنين واللاجئين والمعاقين، باستخدام مؤشر باروس. ويشمل مكون الإنعاش ثلاثة أنشطة، هي (1) الغذاء مقابل العمل للمساهمة في إدرار الدخل وإنشاء البنية الأساسية؛ (2) الغذاء مقابل التدريب لتزويد المزارعين بالمعرفة الزراعية الأساسية؛ (3) التغذية المدرسية. وتقوم استراتيجية الانسحاب في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على أساس تهيئة عدد من الظروف المواتية، ولاسيما تسوية النزاع على ناغورنو-كاراباخ. ولم يتم إلى الآن التوصل إلى أي تسوية سلمية للنزاع وما زال من السابق للأوان رؤية أي أثر إيجابي لوثيقة استراتيجية الحد من الفقر على أشد السكان ضعفاً.

17- وفي هذا الصدد تمثل الأولويات المحددة في وثيقة استراتيجية الحد من الفقر خطوة مهمة إلى الأمام لأن الميزانيات الحكومية سيكون الغرض منها هو كفاية توجيه الموارد إلى القطاعات الاجتماعية ذات الصلة. وإلى أن تنفذ وثيقة استراتيجية الحد من الفقر وتؤتي ثمارها ينبغي على البرنامج أن يواصل دعم المستفيدين الضعفاء والذين يعانون من انعدام

(7) استراتيجية للتنمية الزراعية المستدامة، وزارة الزراعة/منظمة الأغذية والزراعة، 2002.
(8) معدل الأمم المتحدة للصرف في سبتمبر/أيلول 2003 هو: 1 دولار أمريكي = 583 دراماً أرمينياً.



الأمن الغذائي وفقا لتوصية بعثة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في أغسطس/آب 2003. وسيتم تنفيذ عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش في الفترة 2004-2006.

استراتيجية الإنعاش

احتياجات المستفيدين وتوجيه المساعدات

- 18- يمثل الفقر الانتقالي واقعا اجتماعيا في أرمينيا. ويكتنف الغموض سرعة الانتعاش الاقتصادي في أرمينيا في السنوات القليلة المقبلة ومدى تأثير التحسينات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية للأسر. ويتوقف التحسن الاقتصادي الشامل على فض النزاع الدائر حول ناغورنو-كاراباخ ووضع نهاية للحصار الاقتصادي الذي تفرضه أذربيجان وتركيا.
- 19- ولا يستطيع أكثر من 11 في المائة من السكان الحصول على الحد الأدنى من احتياجاتهم الاستهلاكية الغذائية. ولذلك فإن المساعدات الغذائية تعتبر حيوية لأشد قطاعات السكان احتياجا، مثل المسنين والأسر التي تعولها النساء وضحايا الزلزال واللاجئين.
- 20- وحددت بعثة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها المقاطعات الأربع الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي، وهي شيراك ولوري وتافوش ويريفان، وهي مناطق جبلية يتعذر الوصول إلى الغذاء فيها، وترتفع فيها معدلات إصابة الأطفال بسوء التغذية وتخفض معدلات الالتحاق بالمدارس ويوجد فيها قطاع عريض من السكان اللاجئين. وهناك نسبة من الأسر تتراوح بين 70 في المائة و80 في المائة يبلغ متوسط متحصلها من السرعات الحرارية 35 في المائة دون المتوسط الوطني أو لا تعتمد إلا على استهلاك الحبوب. وتحصل أغلبية كبيرة من الأسر في غيغاركونيك على المتحصل السعري ولكن هذه المقاطعة ستدرج ضمن مناطق التدخل الجغرافية ذات الأولوية وفقا لتوصية بعثة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها نظرا لتفشي سوء التغذية المزمن بين الأطفال وتدني التنوع الغذائي ووصول مستوى الفقر فيها إلى 62.2 في المائة⁽⁹⁾ ووجود نسبة كبيرة من اللاجئين.

دور المعونة الغذائية

- 21- وفقا لاستقصاء صحي ديمغرافي أجري في أرمينيا في عام 2000 فإن 13 في المائة من الأطفال دون الخامسة من العمر مصابون بالتقزم ويعاني 3 في المائة من التقزم الشديد. وتتراوح معدلات سوء التغذية بين الأطفال من 8 في المائة في يريفان إلى 32 في المائة في غيغاركونيك. ويعاني 12 في المائة من النساء الأرمينيات و24 في المائة من الأطفال دون الخامسة من درجة ما من فقر الدم. وسوف تزيد عموما المعونة الغذائية الموجهة من فرص الوصول إلى الغذاء أمام الأشخاص الذين يعانون من شدة الفقر ويعيشون على أقل من دولارين يوميا ولا تتوافر لديهم وسائل إنتاج الأغذية. وسوف تؤدي المعونة الغذائية دورا حاسما في تحسين الحالة التغذوية للمستفيدين عن طريق المساهمة في مدخولهم اليومي من السرعات الحرارية. وسوف تمثل الحصص الغذائية للمشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب تحويل الدخل إلى ميزات أسرهم المحدودة، وستساعد الوجبات المدرسية على التخفيف من الأعباء الاقتصادية التي تثقل كاهل الأسر.
- 22- وسوف تحول مساعدات الإغاثة الغذائية دون وقوع المستفيدين فريسة للفقر والجوع الدائمين. ويعني الفقر المدقع أن الأسر لا تستهلك كميات ولا أنواع الأغذية التي توفر المغذيات الكافية لحياة صحية ونشطة⁽¹⁰⁾. واستنادا إلى الدروس المستفادة من العملية الحالية الممتدة للإغاثة والإنعاش فإن أنشطة الغذاء مقابل العمل ستوفر تحويلا للدخل لمساعدة الأسر الريفية الفقيرة على إعادة إعمار أصولها الإنتاجية. وتم حتى الآن إصلاح 152 مدرسة و11 عيادة ريفية كما تم تحسين 2 500 متر مربع من خزانات المياه و730 كيلومترا من الري. وسوف يكتسب المشاركون في أنشطة الغذاء مقابل التدريب، ولاسيما النساء والفتيات المراهقات، مهارات ومعرفة تساهم في زيادة مركزهن في البيت والمجتمع. وسوف تساهم التغذية المدرسية، وهي أحد أكثر العناصر فعالية في العملية الحالية الممتدة للإغاثة والإنعاش، في زيادة معدلات المواظبة على الدراسة بين الأطفال في أشد المناطق تعرضا للضعف.
- 23- وشدد تقييم ذاتي تم إجراؤه مؤخرا للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على أن المساعدات الغذائية توفر الدعم التغذوي وفوائد تحويل الدخل كما تترك أثرا معنويا ونفسيا إيجابيا على المستفيدين، وبخاصة المستفيدين الذين يعانون من العزلة أثناء فصل الشتاء.

⁽⁹⁾ وثيقة استراتيجية الحد من الفقر في أرمينيا، 2003.

⁽¹⁰⁾ استقصاء الأمن الغذائي والحالة التغذوية. برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسيف، 2000.



النهج المتبعة في البرنامج

- 24- سوف يواصل البرنامج تقديم مساعدات الإغاثة الغذائية إلى أشد فئات سكان الحضر تعرضا للضعف وأكثرهم معاناة من انعدام الأمن الغذائي، بمن فيهم النساء والأطفال واللاجئون والمشردون داخليا وضحايا الزلزال والمعاقون والأسر المعوزة الكبيرة والمتقاعدون الذين يعيشون بمفردهم. وسوف يغطي مكون الإغاثة مقاطعات بيريفان، وشيراك، ولوري. وسوف يستعمل البرنامج مؤشر باروس لتحديد أشد الأشخاص معاناة من الضعف. وستتولى وزارة الضمان الاجتماعي مسؤولية إعداد قوائم المستفيدين وتوزيع الأغذية.
- 25- وسوف يشمل هذا المكون مشروعاً يطلق عليه اسم رعاية المسنين ويستفيد منه المسنون، وسيقوم بالتنفيذ منظمة الرؤية العالمية في أرمينيا والإرسالية الأرمينية، وهي منظمة غير حكومية وطنية. وتشير الدائرة الوطنية للإحصاء إلى أن 55.6 في المائة من المتقاعدين يعيشون دون خط الفقر⁽¹¹⁾ ويعتمد 23 في المائة من المتقاعدين الذين يعيشون بمفردهم بشكل رئيسي على المساعدات الإنسانية. وسوف يتيح المشروع للمستفيدين المسنين الحصول على الحصص الغذائية المقدمة من البرنامج والحصص غير الغذائية التي يوفرها شركاء البرنامج والرعاية المهنية من خلال الزيارات الدورية التي يقوم بها أخصائيو الرعاية.
- 26- سوف يضم مكون الإنعاش ثلاثة أنشطة، هي التغذية المدرسية والغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب في مقاطعات شيراك ولوري وتافوش وغيغاركونيك.

التغذية المدرسية

- 27- كان لخفض الإنفاق العام أثناء المرحلة الانتقالية أثر سلبي على نظام التعليم، وبخاصة المدارس الابتدائية. وهناك 7 في المائة من الأطفال لا يواظبون على الدراسة في المدارس العامة ولا تتجاوز نسبة الالتحاق بدور الحضانه سوى 35 في المائة. وتزايدت نسبة الأطفال الذين ينقطعون عن الدراسة جراء النزوح وصعوبة الظروف الاجتماعية الاقتصادية في كثير من الأسر. وتشمل أسباب التغيب الدراسي الافتقار إلى ملابس أو أحذية أو لوازم المدرسة، واشتراك تلاميذ المدارس الابتدائية في مساعدة آبائهم في العمل الزراعي، وبخاصة في المناطق الريفية⁽¹²⁾. وتشمل أسباب عدم المواظبة على الحضور في دور الحضانه تدهور المرافق وارتفاع الرسوم/التبرعات والافتقار إلى المواد التعليمية وعدم وعي الآباء بأهمية نماء الطفولة المبكرة.
- 28- وتؤدي التغذية المدرسية في المناطق الريفية دوراً مهماً في تشجيع الآباء على إرسال أطفالهم إلى المدارس، وهو ما تدل عليه الاستنتاجات التي خلص إليها التقييم الذاتي في عام 2003. وسوف يشترك مع البرنامج منظمة الرؤية العالمية في أرمينيا وكاريتاس أرمينيا وخدمات الإغاثة الكاثولوكية لاستكمال المساعدات الغذائية بالمواد غير الغذائية، مثل الثياب واللوازم المدرسية والكتب والمواد. وستتولى وزارة التعليم والعلوم مسؤولية تنسيق النشاط.
- 29- وستوجه المساعدات إلى دور الحضانه في نفس مناطق المدارس الابتدائية وذلك بالتعاون مع منظمة اليونيسيف. وسوف يوفر البرنامج وجبة في منتصف النهار للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات. وستقوم منظمة اليونيسيف بدعم أنشطة تدريب معلمي دور الحضانه، وتوفير المواد التعليمية واللعب، وإنشاء مراكز لتوعية الآباء بأهمية نماء الطفولة المبكرة والتنشيط النفسي والاجتماعي في المنزل.

الغذاء مقابل العمل

- 30- وسوف يقدم البرنامج تعهداً طويلاً الأجل على أساس الحوافز وخلال مراحل محددة إلى المجتمعات الريفية المحلية المشتركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل. وسوف تؤهل المجتمعات المحلية لأربع مراحل من مساعدات الغذاء مقابل العمل على مدى فترة زمنية تستغرق سنتين وستكون مستحقة لمساعدات البرنامج في مرحلة لاحقة إذا دلت المؤشرات على أن المشاركين يحتفظون بالأعمال الأصلية ويستعملونها. وسيتم الشروع في أنشطة لإنشاء أصول تستفيد منها المرأة على قدم المساواة مع الرجل.

(11) خاتشاتريان غ. 2002. قضايا المسنين في أرمينيا. العمل العالمي للشيخوخة.
(12) تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في أرمينيا، 2003.



31- وسيتم الربط بين الغذاء مقابل العمل وبين التغذية المدرسية لإصلاح المرافق المدرسية والحفاظ على إمدادات المياه والإصحاح ونظم التدفئة. وسوف تساعد المشاريع الأخرى للغذاء مقابل العمل المجتمعات المحلية على تلبية احتياجاتها الأساسية، مثل إعادة إعمار العيادات وشبكات المياه ونظم الري والمشاريع الزراعية. وسوف يتعاون البرنامج مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي والوكالة الألمانية للتعاون التقني والمجلس النرويجي لشئون اللاجئين ومنظمة الرؤية العالمية في أرمينيا ومؤسسة كاريناس الأرمينية والتي ستسهم بالخبرة التقنية والأموال النقدية والمواد غير الغذائية.

الغذاء مقابل التدريب

32- ستوجه أنشطة الغذاء مقابل التدريب بصورة رئيسية للنساء والمراهقات وسوف تركز على (1) القيادة في المجتمع المحلي والتي ستنفذ بالاشتراك مع منظمة غير حكومية، هي المجلس الجمهوري للمرأة؛ (2) التوعية بالتغذية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالاشتراك مع منظمة الرؤية العالمية الأرمينية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الوقاية من الإيدز ومنظمة التعليم والرعاية؛ (3) إنشاء المشاريع الصغيرة جدا بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة.

تقدير المخاطر

33- العامل الرئيسي الذي قد يؤثر على سير العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هو عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، ولاسيما فيما يتعلق بنسوية قضية ناغورنو-كاراباخ، والكوارث الكبرى. وحددت خطة الطوارئ التي قام المكتب القطري بوضعها الأسباب التي تكمن على الأرجح وراء أي حالة طوارئ في أنها تتمثل في الزلازل والحوادث النووية والاضطرابات المدنية والحروب. وسوف يتوقف نجاح تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بدرجة كبيرة على حجم الدعم المقدم من الجهات المانحة وقدرة الشركاء المنفذين. وسوف تستعمل آلية إنذار مبكر لرصد حالة الأمن الغذائي وحالات الطوارئ المتطورة.

الأهداف والغايات

34- يتمثل الهدف الشامل للمساعدات الغذائية المقدمة من البرنامج في المساهمة في الإنعاش والانتقال من خلال أنشطة إغاثة وإنعاش مختارة غايتها الحفاظ على رأس المال البشري والإنتاجي أو النهوض به في الوقت الذي تنفذ فيه الأولويات المحددة في وثيقة استراتيجية الحد من الفقر.

35- وتتمثل الأهداف المباشرة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش فيما يلي:

- ← كفالة الأمن الغذائي للسكان المستفيدين؛
- ← إعادة إعمار البنية الأساسية الزراعية ونظم مياه الشرب والمدارس ومرافق الإصحاح والعيادات؛
- ← زيادة معدلات المواظبة على الدراسة بين أشد التلاميذ فقرا؛
- ← تعزيز الاعتماد على الذات من خلال شغل المشاركين بالتدريب، وبخاصة النساء والمراهقات؛
- ← تعزيز إمكانية وصول المرأة إلى الموارد من خلال إنشاء المشاريع الصغيرة جدا.

خطة التنفيذ حسب العناصر

المكونات الأساسية للبرنامج

36- سيتم توجيه المساعدات المقدمة من البرنامج من خلال:

- ← الإغاثة: توزيع الأغذية على السكان الضعفاء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي؛
- ← الإنعاش: الدعم من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب والتغذية المدرسية.

37- وعلى مدى السنتين اللتين ستستغرقهما العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش سيحتاج البرنامج إلى 21 660 طنا متريا من الأغذية لمساعدة 110 000 مستفيد سنويا. وسيخصص 75 في المائة من الموارد للإغاثة، و25 في المائة للإنعاش. ويرجع انخفاض عدد المستفيدين في العملية الحالية عن العملية السابقة إلى تحسن اختيار المستفيدين وفق ما أوصت به بعثة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، مما أفضى إلى اختيار أربع مقاطعات بدلا من سبع. وسوف يوطد المشروع التكامل بين المكونات وسيراعي قدرات التنفيذ لدى السلطات المحلية والشركاء.



الفئات الضعيفة

- 38- شددت بعثة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها على أن معونة الإغاثة الغذائية سنظل واحدة من أولويات البرنامج في دعم برنامج الحكومة لتوفير شبكة أمان لسكان الحضر الضعفاء. وسوف يوجه البرنامج مساعداته إلى أشد المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي والتي ترتفع فيها معدلات الأسر القائمة على أحد الوالدين والأسر التي تعول فيها النساء طفلين أو أكثر، وأسرة الأيتام والمسنين وأسرة المتقاعدين المسنين الذين يعيشون بمفردهم.
- 39- وسوف يوفر البرنامج 7 592 طناً مترياً سنوياً لتغطية 365 يوماً من المساعدات لما يبلغ 40 000 مستفيد، منهم 60 في المائة من النساء. وسوف توفر الحصص الغذائية 80 في المائة من الاحتياجات اليومية من الطاقة. وسوف تحصل الأسر المستفيدة على النسبة المتبقية، وهي 20 في المائة، بوسائلها الخاصة بها لتقادي الاعتماد تماماً على المعونة الغذائية. وسوف تتألف حصة الفرد اليومية من 470 غراماً من دقيق القمح المقوى بالحديد، و30 غراماً من البقول و20 غراماً من الزيت النباتي المقوى بفيتامين ألف.
- 40- وفي القرى التي يدعم فيها البرنامج أنشطة الغذاء مقابل العمل ستستبعد من المساعدة الغذائية في إطار العملية الحالية الأسر التي بدون مصدر محتمل للعمالة المدرة للدخل. وللمساعدة على الحفاظ على المستوى الأدنى لهذه الفئات، سيخصص 182 طناً مترياً من الأغذية سنوياً لتوفير حصة فردية توزع على 5 000 من أفراد الأسر الضعيفة. وستكون هذه الحصة مثل نفس الحصة الموزعة في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل وسيتم توفيرها على مدى الأيام السبعين المقترحة لأنشطة الغذاء مقابل العمل.
- 41- وسيصدر البرنامج بطاقات الحصص باسم واحدة من الإناث في كل أسرة مستفيدة. وستقام نقاط التوزيع في الأماكن التي يمكن فيها للنساء جمع الغذاء بأنفسهن. وسيقوم البرنامج ووزارة الضمان الاجتماعي بإعداد تعليمات تعلق في مواقع التوزيع ويشار فيها إلى حجم وتركيب الحصص وحدود الضعف المقررة في مؤشر باروس، وتواريخ التوزيع وأسماء المستفيدين. وستبين التعليمات بوضوح عدم تقديم أي خدمات أو تنازلات في مقابل الحصول على الغذاء.

التغذية المدرسية

- 42- سيغطي هذا النشاط أشد المجتمعات المحلية ضعفاً في المناطق الحدودية والجبلية والمناطق التي يقطنها اللاجئين في مقاطعات شيراك وتافوش ولوري وجيغاركونيك حيث توجد أعلى معدلات التقزم بين الأطفال. وسوف تساعد الوجبة الساخنة المقدمة في المدرسة إلى زيادة معدلات المواظبة على الدراسة والتخفيف من حدة الجوع القصير الأجل بين الأطفال وتحسين القدرة على التركيز والتعلم. وتأسيساً على ما أحرز من نجاح في السنوات السابقة، سيزداد عدد الأطفال ليصل إلى 30 000 طفل في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.
- 43- وسيستفيد من هذا المكون الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و9 سنوات في المدارس المستفيدة، منهم 49 في المائة من الأطفال الملتحقين بالصفوف من 1 إلى 3 في المناطق الأربع، و5 000 من أطفال دور الحضانة الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات. وستبلغ نسبة البنات بين المستفيدين 51 في المائة. وسيتم توفير كمية من الأغذية تبلغ 1 444 طناً مترياً سنوياً لمدة 176 يوماً. وسيحصل التلاميذ على وجبة ساخنة يومياً مجهزة من 250 غراماً من دقيق القمح المدعم بالحديد و40 غراماً من البقول و10 غرامات من الزيت النباتي المقوى بفيتامين ألف. وسيقدم إلى أطفال دور الحضانة عصيدة مجهزة من 120 غراماً من خليط الذرة بالصويا و10 غرامات من الزيت النباتي و10 غرامات من السكر.

الغذاء مقابل العمل

- 44- سوف تساهم أنشطة الغذاء مقابل العمل في إعادة إعمار المجتمع المحلي وتطويره من خلال إنشاء الأصول. وسوف تستخدم الأساليب القائمة على مشاركة المجتمع المحلي لتحديد الأنشطة وتصميمها وتنفيذها. وستوجه المساعدات الغذائية ذاتياً من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل وستسهم في بناء القدرة المحلية. وسوف تتحسن ظروف المعيشة بين سكان الريف بفضل تطوير الطرق وتحسين البيئة وزيادة الإنتاج الزراعي وإمدادات المياه وتوفير فرص عمل جديدة. وسوف يكفل البرنامج إنشاء الأصول على أساس احتياجات المرأة وتصميم المشاريع المقترحة لتسهيل مشاركتها. وسيتم إصدار بطاقات الحصص الغذائية باسم كل مشارك.
- 45- وسوف يستفيد من هذا النشاط 6 000 مشارك وسيغطي من خلال الحصص الغذائية المنزلية 30 000 مستفيد، منهم 30 في المائة من النساء وسيوزع عليهم سنوياً 1 092 طناً مترياً من المساعدات. والغرض من الحصة الغذائية اليومية المقدمة في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل هو تلبية الاحتياجات التغذوية للأسرة المكونة من خمسة أفراد. وسوف تتألف



الحصة من 2 350 غراما من دقيق القمح و150 غراما من البقول و100 غرام من الزيت النباتي. واتخذت ترتيبات لكفالة دقة وزن الحصص وتقادي إساءة استعمالها. وتعادل القيمة السوقية للحصة المقدمة في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل 1.2 دولارات أمريكية. ويبلغ متوسط مدة المشروع 70 يوم عمل.

الغذاء مقابل التدريب

46- سيتم توفير الغذاء مقابل التدريب، وهو ما سيتطلب 52 طنا متريا سنويا، لنحو 2 000 مشارك وسيغطي ذلك 000 10 مستفيد، منهم 70 في المائة من النساء والمراهقات. وسوف يزيد المشروع أمنهن الغذائي من خلال الحصص الغذائية وسيسهم في تمكين المرأة عن طريق زيادة مهاراتها في القيادة والصحة والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وإنشاء المشاريع الصغيرة جدا. ويبلغ متوسط مدة دورة الغذاء مقابل العمل عشرة أيام. وسيتم إصدار بطاقات حصص غذائية فردية باسم كل مشارك.

المستفيدون وسلّة الأغذية

47- ترد التفاصيل في الجداول التالية.



الجدول 1: تفاصيل أعداد المستفيدين وعدد أيام التغذية والحصص والقيمة اليومية للطاقة							
نوع المستفيدين	عدد أيام التغذية سنويا	دقيق القمح	البقول	الزيت النباتي	خليط الذرة بالصويا	السكر	الطاقة في الحصة اليومية (سعر حراري)
مكون الإغاثة* الأشخاص الضعفاء (40 000)	365	470	30	20			1 924
أفراد الأسر الضعيفة التي بدون مصدر عمالة محتمل في القرى التي تنفذ فيها أنشطة الغذاء مقابل العمل (5 000)	70	470	30	20			1 924
مكون الإنعاش							
الغذاء مقابل العمل ** (30 000)	70	470	30	20			1 924
الغذاء مقابل التدريب *** (10 000)	10	470	30	20			1 924
التغذية المدرسية							
المدارس (25 000)	176	250	40	10			2 000
دور الحضانة (5 000)	176			10	120	10	585
الطوارئ (20 000)	90	470	30	20			1 924

(*) ستحصل الأسر القائمة على أحد الوالدين/أسر المسنين على حصة واحدة. وستحصل الأسر التي لديها طفلان أو أكثر دون 16 عاما على حصة مضاعفة.

(**) يمثلون 6 000 أسرة.

(***) يمثلون 2 000 أسرة.

الجدول 2: عدد المستفيدين حسب نوع الجنس						
التغذية المدرسية	الغذاء مقابل التدريب	الغذاء مقابل العمل	الإغاثة			
دور الحضانة (5 000)	المدارس (25 000)		أفراد الأسر الضعيفة التي بدون مصدر عمالة محتمل في القرى التي تنفذ فيها أنشطة الغذاء مقابل العمل (5 000)	الأشخاص الضعفاء (40 000)	المستفيدين حسب نوع الجنس	
2 550	12 750	7 000	3 000	24 000	النساء	
2 450	12 250	3 000	2 000	16 000	الرجال	
*5 000	*25 000	10 000	5 000	40 000	المجموع	
1 000	5 000	1 000	1 650	13 200	اللاجئون منهم	

(* من بين الأطفال المستفيدين من التغذية المدرسية والبالغ عددهم 30 000 طفل هناك ما يقرب من 5 000 طفل ينتمون إلى أسر المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل وسوف يحصلون أيضا على الغذاء من الحصة الغذائية للأسرة في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل. ولذلك لن يتم عددهم مرتين في مجموع أعداد المستفيدين.



الجدول 3: مجموع الاحتياجات من السلع للسنتين (بالأطنان المترية)

المجموع	السكر	خليط الذرة بالصويا	الزيت النباتي	البقول	دقيق القمح	نوع المستفيدين
15 184			584	876	13 724	مكون الإغاثة الأشخاص الضعفاء (40 000)
364			14	21	329	الأسر الضعيفة التي بدون مصدر عمالة محتمل في القرى التي تنفذ فيها أنشطة الغذاء مقابل العمل (5 000)
مكون الإنعاش						
2 184			84	126	1 974	الغذاء مقابل العمل
104			4	6	94	الغذاء مقابل التدريب
التغذية المدرسية						
2 640			88	352	2 200	المدارس الابتدائية
248	18	212	18			دور الحضانة
936			36	54	846	الطوارئ
21 660	18	212	828	1 435	19 167	المجموع

اختيار الأنشطة وآلية إقرارها

48- سيقوم المكتب القطري بعقد اجتماعات للجنة استعراض المشاريع مرتين شهريا لكفالة أن المشاريع المقترحة من المجتمعات المحلية والشركاء المنفذين تفي بأهداف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وينبغي أن تفي الأنشطة بمعايير البرنامج وأولوياته وأن تكون سليمة اجتماعيا وتقنيا واقتصاديا استنادا إلى الدراسات السابقة التي أجراها الخبراء التقنيون الحكوميون المحليون.

49- وسيقوم المكتب الفرعي في فانادزور والمكتب القطري في يريفان باستعراض مقترحات المشاريع المقدمة من الشركاء المنفذين حتى يتم في أول الأمر تحديد ما إن كانت المقترحات قابلة للتنفيذ ومستدامة وتعود بالفائدة على المرأة وتشمل المجتمعات المحلية وتتوافر لها المواد غير الغذائية. وعقب المرحلة الأولى، يتم إجراء زيارات ميدانية لتقدير المشاريع المقترحة وتوصية لجنة استعراض المشاريع بإجازتها. وهناك لجان محلية يطلق عليها اسم مجموعات العمل المجتمعية تضم في عضويتها 50 في المائة من النساء ستشارك اشتراكا كاملا بدءا من تصميم المشاريع حتى التنفيذ والصيانة.

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

50- النظير الحكومي للبرنامج هي وزارة الضمان الاجتماعي. كما سيتعاون البرنامج مع اللجنة الحكومية لتنسيق البرامج الخيرية وهي لجنة مسؤولة عن المساعدات الإنسانية. وسيجري تنفيذ برنامج التغذية المدرسية بالتنسيق مع وزارة التعليم والعلوم.

51- ويؤدي البرنامج دورا رائدا في مجال الأمن الغذائي في منظومة الأمم المتحدة، فقد اشترك في إعداد التقييم القطري الموحد للأمم المتحدة والأهداف الإنمائية للألفية ووثيقة استراتيجية الحد من الفقر.

52- ويشارك ممثلون من المنظمات غير الحكومية والنظراء الحكوميون ووكالات الأمم المتحدة في اجتماعات منتظمة يرأسها البرنامج لتنسيق المعونة الغذائية. وسوف يتعاون البرنامج مع هذه المجموعات على مستوى المكتب الفرعي والمكتب القطري والمستوى الإقليمي من خلال اجتماعات ولجان وحلقات عمل منتظمة.

53- وستقام شراكات مع المنظمات غير الحكومية تماشيا مع سياسة البرنامج بشأن الشراكات وسوف يستند ذلك إلى نوعين من الترتيبات، هي (1) عقد مشفوع بخطابات تفاهم تبين المسؤوليات بالتفصيل ويغطي فيه البرنامج تكاليف التشغيل التي يتحملها الشركاء المنفذون؛ (2) شراكة تكمل فيها المنظمات غير الحكومية المساعدات المقدمة من البرنامج بالمواد غير الغذائية والدراية التقنية في الأنشطة المشتركة.

بناء القدرات

54- أنشئ في عام 2002 مكتب تنسيق تابع للبرنامج/وزارة الضمان الاجتماعي لكفالة الاتصال وتدفق المعلومات. ويوفر المكتب معلومات عن المشاريع التي نفذتها الحكومة والبرنامج والمنظمات غير الحكومية ويتولى الشروع في تعبئة أموال إضافية للمشاريع التي تنقصها المواد غير الغذائية والمدخلات التقنية.



- 55- وأقام البرنامج دورتين تدريبيتين في مجال إدارة المستودعات والمخزونات، وأجرى استقصاء أساسيا للتغذية المدرسية لصالح الحكومة والشركاء المنفذين.
- 56- وسواصل البرنامج التزامه بالإنعاش والانتقال على الأجل الطويل عن طريق تشجيع الأخذ بالنهج القائم على مشاركة المجتمع المحلي وعن طريق دعم الحكم المحلي الذي تحدد من خلاله المجتمعات المحلية الحلول للمشاكل وتكون مسؤولة عن تنفيذ الأنشطة.

ترتيبات النقل والإمداد

- 57- سوف تشحن أغذية البرنامج إلى ميناء بوتى في جورجيا وتنقل من هناك بالسكك الحديدية إلى نقاط التسليم الأمامية حيث تسلم مباشرة إلى المستودعات بجوار خط السكة الحديد. وتنخفض تكاليف النقل إلى مواقع المشاريع بفضل استعمال مستودعين مساحة أحدهما 4 000 متر مربع ويقع في فانادزور في شمالي أرمينيا وتبلغ مساحة المستودع الآخر 2 000 متر مربع ويقع في يريفان. وسوف تطبق التدابير القائمة لكفالة وفاء الدعم اللوجستي بمعايير الجودة المحددة من البرنامج. وترسل السلع إلى نقاط التسليم الأمامية من المخازن في أسطول مؤلف من 12 شاحنة تستطيع، بالنظر إلى صغر مساحة البلد، تسليم السلع إلى مواقع التوزيع بعد 72 ساعة على أقصى تقدير. ويتولى الشركاء المنفذون بعد ذلك توزيع الأغذية على المستفيدين.
- 58- ويستخدم نظام معالجة السلع وتحليلها لتعقب حركة السلع من الميناء إلى نقاط التسليم الأمامية وحتى إرسالها بعد ذلك إلى مواقع التوزيع. والأسعار المحلية ليست تنافسية في بعض الأحيان على الرغم من أن 1 154 طنا متريا من دقيق القمح قد أنتجت محليا في الأونة الأخيرة ولذلك ينبغي النظر في المشتريات الدولية عند التعهد بتبرعات نقدية.

الرصد والتقييم

- 59- تجري عملية الرصد أسبوعيا. ويقوم كل راصد ميداني بالانتهاء من خطة الرصد التي يقرها المدير القطري ويشير فيها إلى المنطقة واسم القرية ونوع النشاط ومرحلة التنفيذ. وتقع على كل راصد المسؤولية عن الأنشطة التي يجري تنفيذها في المنطقة ويقوم بإرسال تقارير شهرية إلى موظف البرامج لتحليلها ومناقشتها. وتجرى زيارات للمشاريع ثلاث مرات على الأقل أثناء التنفيذ.
- 60- وتسجل مقترحات المشاريع في قاعدة بيانات ويتم إجراء اختبار أولي على أساس جدوى المشروع واتساقه مع أولويات البرنامج ومعايير ومدى موثوقية الشركاء المنفذين وهشاشة أوضاع المجتمع المحلي وملاءمة المشروع لتمكين المجتمع المحلي. وتجرى بعد ذلك زيارات ميدانية لجمع المعلومات الأساسية والجارية عن نوع المشروع وهشاشة أوضاع المجتمع المحلي ومدى ملاءمة موقع المشروع وجدوى الأعمال المخطط تنفيذها، والأغذية الموزعة، وإمكانية الوصول إلى نقاط التوزيع، والوعي بالأغذية ومقبولية سلة الأغذية، والمواد غير الغذائية المسلمة وبيانات المستفيدين مصنفة حسب نوع الجنس. ويتم استيفاء قاعدة البيانات بانتظام.
- 61- وسوف يرتب البرنامج لجمع بيانات عن أسعار الأغذية ومؤشرات الإنذار المبكر. وسيستخدم إطار منطقي لتوجيه خطط العمل المكتب القطري والشركاء المنفذين، بما في ذلك رصد النواتج والنتائج. ويبين الملحق الثالث بالتفصيل المؤشرات بحسب الأولويات الاستراتيجية.

التدابير الأمنية

- 62- تطبق في أرمينيا حاليا المرحلة الأمنية الأولى للأمم المتحدة، ويستثنى من ذلك مقاطعات غيغاركونيك، ونافوش، وفايتس دزو حيث تطبق المرحلة الأمنية الثانية. وستنفذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في اثنتين من المقاطعات التي تطبق فيها المرحلة الأمنية الثانية.
- 63- والحالة الأمنية مستقرة عموما في أرمينيا وإن كانت هناك عوامل يمكن أن تقضي إلى تغيير الأوضاع الأمنية، بما في ذلك إمكانية وقوع زلازل وحوادث نووية وتجدد النزاع على ناغورنو-كاراباخ والقلقل المدنية في البلدان القريبة. أما وقوع جرائم، مثل السرقة، فهو مسألة غير ذات بال.
- 64- ويتلقى الموظفون الجدد تدريباً للتوعية الأمنية ولا بد لهم من إتمام دورة الأمن الأساسي في الميدان في مجال سلامة الموظفين والصحة والأمن. وسيعمل البرنامج بانتظام على تطوير المعدات الأمنية للموظفين والمركبات والمستودعات والمكاتب والحفاظ عليها. وتتماشى القواعد الأمنية المتبعة في المكتب القطري والمكاتب الفرعية مع المعايير الدنيا للأمن التشغيلي.



استراتيجية الانسحاب

- 65- في ظل ظروف انتشار الفقر، تمثل وثيقة استراتيجية الحد من الفقر خطوة على طريق الإصلاح الاقتصادي لتحقيق النمو المستدام وتحسين ظروف المعيشة بين أشد السكان فقرا. وسوف تلعب المساعدات الغذائية المقدمة من البرنامج دورا أساسيا أثناء المرحلة الأولية من الاستراتيجية لكفالة رعاية أشد السكان ضعفا ولإيجاد أنشطة مستدامة يمكن دمجها في الجهود التي ستبذلها الحكومة في المستقبل لتعزيز إقامة مجتمع يسود فيه مزيد من الإنصاف.
- 66- وسوف يدعم البرنامج خطة الحكومة الرامية إلى إشراك المجتمعات المحلية في كل مراحل الأنشطة. وسيتم تعزيز النهج التشاركية عن طريق تشجيع المجتمعات المحلية على تطوير مشاريعها الخاصة بها والاشتراك في مراحل أخرى، مثل الرصد والتقييم. وتبدي وزارة الضمان الاجتماعي اهتماما خاصا لأن مبادرات من هذا القبيل ستسهم في تطبيق الديمقراطية في المجتمع الأرميني.

آلية الاستعداد للطوارئ

- 67- قام المكتب القطري بوضع خطة طوارئ يتم استيفؤها كل ستة أشهر وتراعى فيها الكوارث، مثل الزلازل، والنزاع المسلح، وتشكل الأساس للتدخل في حال وقوع كارثة بطيئة الظهور، مثل الجفاف. وسوف تحتفظ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بمخزون يبلغ 936 طنا متريا من السلع الغذائية على أساس تقديم حصة إغاثة غذائية منزلية كافية لإطعام 000 20 شخص لمدة ثلاثة أشهر.

توصية المدير التنفيذي

- 68- يوصى المجلس التنفيذي بإقرار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ضمن الميزانية المدرجة في الملحقين الأول والثاني. وتبلغ تكاليف التشغيل المباشرة 10 008 681 دولارا أمريكيا. ويبلغ مجموع التكلفة التي يتحملها البرنامج 11 566 551 دولارا أمريكيا. وسيلزم توفير ما يقدر بنحو 21 660 طنا متريا من دقيق القمح المقوى بالحديد والبقول والزيت النباتي المقوى بفيتامين ألف والسكر وخليط الذرة بالصويا اعتبارا من يوليو/تموز 2004 وحتى يونيو/حزيران 2006.



الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع			
القيمة (بالدولار)	متوسط تكلفة الطن المتري (بالدولار)	الكمية (بالأطنان المتريية)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف - تكاليف التشغيل المباشرة			
			السلع ⁽¹⁾
4 937 565	257.61	19 167	- دقيق القمح
735 750	512.72	1 435	- البقول
703 800	850	828	- الزيت النباتي
61 480	290	212	- خليط الذرة بالصويا
500	250	18	- السكر
6 443 095		21 660	مجموع السلع
1 892 001			النقل الخارجي
1 024 951			النقل البري
487 834			المجموع الفرعي النقل الداخلي والتخزين والمناولة
1 512 785			مجموع النقل البري والتخزين والمناولة
160 800			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
10 008 681			مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
801 180			باء - تكاليف الدعم المباشر
10 609 861			مجموع تكاليف الدعم المباشر (انظر الملحق الثاني للتفاصيل)
756 690			جيم- تكاليف الدعم غير المباشر (7 في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)
11 566 551			مجموع التكاليف التي يتحملها برنامج الأغذية العالمي
(1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها البرنامج، بمرور الوقت اعتماداً على مدى توافر السلع لدى البرنامج ومدى توافرها في السوق المحلية للبلد المستفيد.			



الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار الأمريكي)	
	الموظفون
65 780	الموظفون الدوليون من الفئة الفنية
474 000	الموظفون الوطنيون من فئة الخدمات العامة
3 000	المساعدات المؤقتة
8 400	ساعات العمل الإضافي
20 000	سفر الموظفين في مهام رسمية
12 000	تدريب وتطوير الموظفين
625 180	المجموع الفرعي
	المصروفات المكتبية وتكاليف متكررة أخرى
20 000	إيجار المرافق
5 000	منافع (عامة)
10 000	لوازم مكتبية
40 000	خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
5 000	التأمين
15 000	إصلاح المعدات وصيانتها
60 000	صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها
15 000	مصروفات مكتبية أخرى
170 000	المجموع الفرعي
	معدات وتكاليف ثابتة أخرى
6 000	معدات اتصالات وتكنولوجيا المعلومات
6 000	المجموع الفرعي
801 180	مجموع تكاليف الدعم المباشر



الملحق الثالث

الموارد المطلوبة	المخاطر والفرضيات	ملخص الإطار المنطقي للعملية الممتدة للإعاشة والإعاش - آرمينيا للفترة من يوليو/تموز 2004 حتى يونيو/حزيران 2006	التسلسل الهرمي للنتائج
			الأثر
			النتيجة (النتائج)
النتيجة 1 للنشاط 4 624 988 دولارا أميركيا	1- توافر السلع الغذائية، وتمتع الشركاء المنفذ بقدرات مناسبة.	1-1 زيادة فرص حصول المستفيدين على الغذاء 2-1 تقليل نسبة الدخل المنفق على الغذاء.	1- زيادة قدرة المستفيدين على التصدي لهشاشة الأوضاع أو الحد منها من خلال الإغثة الممتدة
النتيجة 2 للنشاط 649 664 دولارا أميركيا	2- توافر الغذاء وتواجد الشركاء المنفذين واستخدام الأصول وصيانتها بشكل سليم، وتوافر السلع غير الغذائية.	1-2 تحسين حالة المدارس والإصحاح والخدمات الصحية. 2-2 زيادة الإنتاج الزراعي.	2- انخفاض نسبة الدخل المنفق على الغذاء من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل
النتيجة 3 للنشاط 30 937 دولارا أميركيا	3- استخدام المهارات بشكل سليم وتلبيتها للاحتياجات المحددة، وتوافر الغذاء.	1-3 المهارات المكتسبة في القيادة وإنشاء المشاريع الصغيرة جدا. 2-3 زيادة الوعي بالتغذية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.	3- نقل المهارات إلى المشاركين من خلال أنشطة الغذاء مقابل التدريب.
النتيجة 4 للنشاط 859 080 دولارا أميركيا	4- اشتراك المساعدين/المعلمين/الآباء/المجتمعات المحلية، وتوفير المواد غير الغذائية، وتوافر الأغذية في الوقت المناسب، وسير العمل في المدارس على الوجه الكامل، وتهيئة الظروف اللاحقة.	1-4 ازدياد معدل المواظبة على الدراسة بين الأطفال. 2-4 تخفيف حدة صعوبة التركيز عند الأطفال بفضل التخفيف من حدة الجوع القصور الأجل.	4- تحسين معدلات مواظبة الأطفال على الدراسة وزيادة قدرتهم على التركيز من خلال التغذية المدرسية.
النتيجة 5 للنشاط 278 426 دولارا أميركيا	5- توافر السلع الغذائية لتلبية احتياجات الأشخاص المتضررين من الطوارئ.	1-5 تحسين الأمن الغذائي للأشخاص في حالات الطوارئ.	5- تحسين الأمن الغذائي في حالات الطوارئ.
وضع خطة رصد المكتب القطري (مصنوفة خطة الرصد والتقييم).			النواتج
	1- تلبية وتوزيع كميات كافية من الغذاء، وإقامة حوار مع الحكومة بشأن تخطيط البرامج وتنفيذها.	1-1-1 النسبة المئوية لعدد المستفيدين (رجالاً ونساءً) الذين يتم مساعدتهم بمعونة الإغثة الغذائية. 2-1-1 النسبة المئوية للحصص الغذائية الموزعة على المستفيدين وتركيب هذه الحصص.	1-1-1 عدد المستفيدين (رجالاً ونساءً) الذين يتم مساعدتهم بمعونة الإغثة الغذائية. 2-1-1 عدد وتركيب الحصص الغذائية الموزعة على المستفيدين.
	2- تمكين المجتمعات المحلية من تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل وقيام الشركاء المنفذين بتوزيع المواد غير الغذائية.	1-1-2 النسبة المئوية للرجال والنساء المشاركين في مشاريع الغذاء مقابل العمل. 2-1-2 النسبة المئوية للغذاء الموزع شهريا 3-1-2 النسبة المئوية للمدارس/تور الحصص المعاد إعمارها وشبكات المياه التي يتم إنشاؤها/صلاحها. 4-1-2 النسبة المئوية للأنشطة الزراعية التي يتم تنفيذها.	1-1-2 عدد الرجال والنساء المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل. 2-1-2 كمية الغذاء الموزعة شهريا 3-1-2 عدد البنى الأساسية العامة والاجتماعية المعاد ترميمها. 4-1-2 عدد المشاريع الزراعية المنشأة.
	3- توافر الغذاء بكميات كافية، وكفاءة قدرة الشركاء المنفذين.	1-1-3 النسبة المئوية للمشاركين (رجالاً ونساءً) الذين يحصلون على مساعدات غذائية. 2-1-3 النسبة المشوية للدرجات التدريبية التي يتم تنظيمها.	1-1-3 عدد المشاركين (رجالاً ونساءً) الذين يحصلون على مساعدات غذائية من خلال أنشطة الغذاء مقابل التدريب. 2-1-3 عدد الدورات التدريبية التي يتم تنظيمها.
	4- توافر الموارد الغذائية، وتعزيز مشاركة المجتمع المحلي/الشركاء المنفذين.	1-1-4 النسبة المئوية للبنات والأولاد الذين يحصلون على غذاء. 2-1-4 النسبة المئوية للبنات والأولاد المنتظمين في الدراسة.	1-1-4 عدد البنات والأولاد الذين يحصلون على الغذاء من خلال التغذية المدرسية. 2-1-4 عدد البنات والأولاد المنتظمين في الدراسة.



ملخص الإطار المنطقي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش-أرمينيا للفترة من يوليو/تموز 2004 حتى يونيو/حزيران 2006

الموارد المطلوبة	المخاطر والفرضيات	مؤشرات الأداء	التسلسل الهرمي للنتائج
	5- تلقي وتوزيع كميات كافية من الغذاء، وإقامة حوار مع الحكومة بشأن تخطيط برامج الطوارئ وتنفيذها.	1-1-5 النسبة المئوية للمستفيدين (رجالاً ونساء) الذين يتم مساعدتهم بالمعونة الغذائية. 2-1-5 نسبة وتركيب الحصص الغذائية الموزعة على المستفيدين.	1-1-5 عدد المستفيدين الذين يتم مساعدتهم بالمعونة الغذائية. 2-1-5 عدد وتركيب الحصص الغذائية الموزعة على المستفيدين المتضررين من حالات الطوارئ.

ملاحظات:

لمزيد من التوجيه بشأن كيفية التحقق من المنطق الراسي والأقفي للإطار المنطقي، يرجى الرجوع إلى دليل الإطار المنطقي والمبادئ التوجيهية بشأن الرصد والتقييم في دليل برنامج الأغذية العالمي لتصميم البرامج. للإطلاع على التوجيه بشأن إرشادات الرصد والتقييم واستعمال مصفوفة خطة الرصد والتقييم، يرجى الرجوع إلى تدفق العمل في عمليات الطوارئ/العمليات الممتدة للإغاثة الممتدة والإنعاش في دليل تصميم البرامج. يرجى الإحاطة بأننا لا نعرض التفاصيل على المحل التنفيذ، لأن الأنشطة تمثل جزءاً لا يتجزأ من مصفوفة خطة الرصد والتقييم.





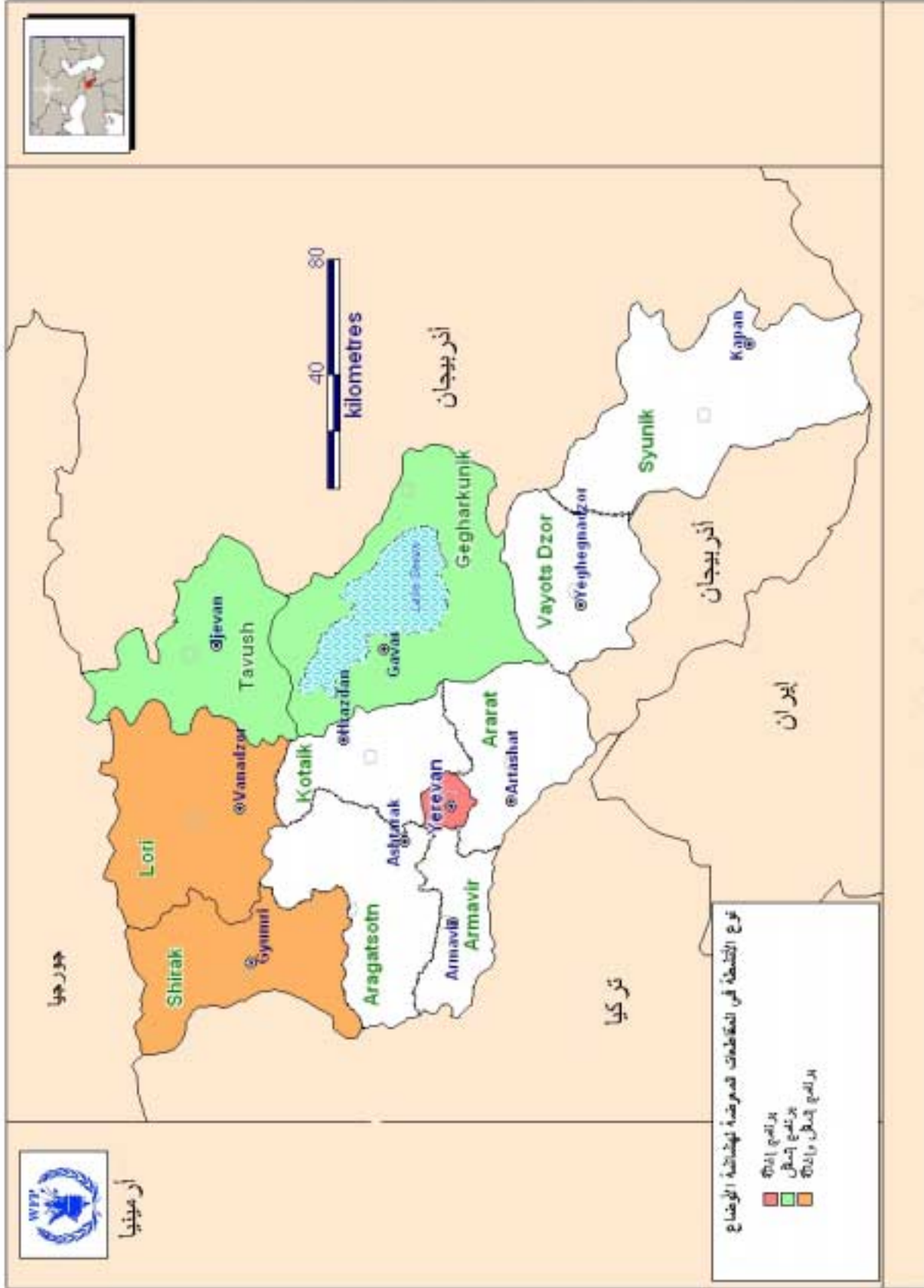
مصروفة الرصد والتقييم للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش-أرمينيا للفترة 2004-2006					
وسائل التحقق					
الإبلاغ	استعمال المعلومات	أسلوب جمع البيانات	المسؤولية عن جمع البيانات	مصدر البيانات	مؤشرات الأداء المختارة
النشاط الأول العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (الإغاثة الممتدة)					
النتيجة 1 - زيادة قدرة المستفيدين على التصدي لهشاشة الأوضاع أو الحد منه من خلال الإغاثة الممتدة					
تقرير التقييم الذاتي الدراسات الاستقصائية التقارير ربع السنوية	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام ميكروسوفت.	قاعدة بيانات	موظفو الرصد التابعون للبرنامج وزارة الرفاه الاجتماعي/موظفو الشركاء المنفذين الآخرين.	زيارات الرصد من جانب البرنامج والقائمين بالخدمات الاجتماعية، وتقرير التقييم الذاتي.	عدد الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على مختلف الخدمات.
النتائج 1 - عدد المستفيدين (رجالاً ونساءً) الذين تتم مساعدتهم بمعونة الإغاثة الغذائية.					
تقارير زيارات البرنامج الميدانية التقارير التوضيحية من الشركاء المنفذين	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام ميكروسوفت.	قاعدة بيانات	موظفو الرصد التابعون للبرنامج وزارة الرفاه الاجتماعي/موظفو الشركاء المنفذين الآخرين.	سجلات الحضور تقارير المشاريع قوائم توزيع الأغذية	1- عدد المستفيدين (رجالاً ونساءً) الذين تتم مساعدتهم بمعونة الإغاثة الغذائية.
تقارير زيارات البرنامج الميدانية التقارير التوضيحية من الشركاء المنفذين	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام ميكروسوفت.	قاعدة بيانات	موظفو الرصد التابعون للبرنامج وزارة الرفاه الاجتماعي/موظفو الشركاء المنفذين الآخرين.	سجلات الحضور تقارير المشاريع قوائم توزيع الأغذية	2- عدد وتركيب الحصص الغذائية الموزعة على المستفيدين
النشاط الثاني للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (الغذاء مقابل العمل)					
النتيجة 2 - انخفاض نسبة الدخل المنفق على الغذاء بفضل أنشطة الغذاء مقابل العمل					
تقرير التقييم الذاتي الدراسات الاستقصائية التقارير ربع السنوية	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام ميكروسوفت أكسيس/أكسيل.	قاعدة بيانات	موظفو الرصد التابعون للبرنامج وزارة الرفاه الاجتماعي/موظفو الشركاء المنفذين الآخرين.	البرنامج والقائمين بالخدمات الاجتماعية وزيارات الرصد من الشركاء المنفذين تقرير التقييم الذاتي	1- عدد المدارس/الأصول التي يتم إنشاؤها/صيانتها
تقارير زيارات البرنامج الميدانية التقارير التوضيحية من الشركاء المنفذين	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام ميكروسوفت أكسيس/أكسيل.	قاعدة بيانات	البرنامج الشركاء المنفدون	زيارات الرصد من البرنامج تقارير المشاريع	2- عدد الهكتارات المزروعة
تقارير زيارات البرنامج الميدانية التقارير التوضيحية من الشركاء المنفذين	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام ميكروسوفت أكسيس/أكسيل.	قاعدة بيانات	البرنامج الشركاء المنفدون	زيارات الرصد من البرنامج تقارير تنفيذ المشاريع	3- الخضر/الفاكهة التي يتم إنتاجها (بالأطنان المترية)
النتائج 1 - عدد الرجال والنساء المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل					
تقارير زيارات البرنامج الميدانية التقارير التوضيحية من الشركاء المنفذين	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام ميكروسوفت.	قاعدة بيانات	موظفو الرصد التابعون للبرنامج وزارة الرفاه الاجتماعي/موظفو الشركاء المنفذين الآخرين.	سجلات الحضور تقارير المشاريع قوائم توزيع الأغذية	1- عدد المستفيدين (رجالاً ونساءً) من الأغذية بحسب النشاط
تقارير زيارات البرنامج الميدانية التقارير التوضيحية من الشركاء المنفذين	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام ميكروسوفت.	قاعدة بيانات	موظفو الرصد التابعون للبرنامج الشركاء المنفدون	سجلات الحضور تقارير المشاريع قوائم توزيع الأغذية	2- عدد الأشخاص المستفيدين من الأصول المستخدمة



مصفوفة الرصد والتقييم للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش-أرمينيا للفترة 2004-2006

وسائل التحقق			
الإبلاغ	المسؤولية عن جمع البيانات	مصدر البيانات	مؤشرات الأداء المختارة
استعمال المعلومات	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام قاعدة بيانات ميكروسوفت أكسيس/كسيل.	البرنامج الشركاء المنفذون	1- عدد النبات والأولاد الذين يتلقون وجبات ساخنة من خلال التغذية المدرسية
تقارير زيارات البرنامج الميدانية التقارير التوضيحية من الشركاء المنفذين			
النشاط الخامس لعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (الاستعداد للطوارئ)			
النتيجة 1 - تحسين الأمن الغذائي للمستفيدين للتغلب على الضعف في حالات الطوارئ من خلال توزيع أغذية الطوارئ			
حسب الاقتضاء	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام قاعدة بيانات ميكروسوفت.	موظفو الرصد التابعون للبرنامج وزارة الرفاه الاجتماعي/ موظفو الشركاء المنفذين الآخرين	1- عدد الأشخاص المستفيدين من المساعدات الغذائية
النتائج 1 - عدد المستفيدين (رجالاً ونساءً) من المساعدات من خلال توزيع أغذية الطوارئ			
تقارير زيارات البرنامج الميدانية	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام قاعدة بيانات ميكروسوفت.	موظفو الرصد التابعون للبرنامج وزارة الرفاه الاجتماعي/موظفو الشركاء المنفذين الآخرين	1- عدد الحصص الغذائية الموزعة على المستفيدين (رجالاً ونساءً)
تقارير زيارات البرنامج الميدانية	الزيارات الميدانية والمقابلات المعالجة باستخدام نظام قاعدة بيانات ميكروسوفت.	موظفو الرصد التابعون للبرنامج وزارة الرفاه الاجتماعي/موظفو الشركاء المنفذين الآخرين	2- تركيب الحصص الغذائية الموزعة على المستفيدين

الملحق الرابع



طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب فريقنا على الوضع الفعلي، لأي مشكلة أو بحدوث أي تغيير أو تحول بعد الحدود.

